الآخر وتعدد الأصوات في رواية طيور العنبر لإبراهيم عبد المجيد: دراسة نقدية [١]

د. محمد هاشم عبد السلام محمد

مدرس الأدب العربي- كلية دار العلوم- جامعة الفيوم

شُغلت رواية "طيور العنبر" للروائي المصري إبراهيم عبد المجيد برصد حضور الآخر –على اختلاف جنسياته– في مدينة مصرية عريقة، هي مدينة الإسكندرية، وفي فترة زمنية حاسمة في تاريخ هذه المدينة –ومصر بصفة عامة– هي فترة العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦م، وما صحبه من حركتي تأميم وتمصير وطنيتين، وقد لاحظ الباحث أن الكاتب قد اختار تقنيات الرواية متعددة الأصوات لمعالجة هذه القضية، لا سيما تقنيتي الحوار، وتعدد الرواة، ومن ثمَّ خصص في بحثه هذا لكل منهما مبحثًا خاصًا، أبان خلالهما كيف أفاد الكاتب من هاتين التقنيتين في توصيل فكرته إلى المتلقي، وكيف استنطق كثيرًا من الأصوات –من بينها صوت الآخر– فأضفى ذلك مزيدًا من الواقعية والمصداقية على كلامه.

(١) بحث منشور بمجلة كلية الآداب، جامعة السويس، العدد (١٢) أبريل ٢٠١٨م.